اختيار الموضوع العلمي (مشكله البحث)

هناك مقوله هي (ان اختيار المشكله هي اصعب من ايجاد الحلول اللازمه لها.) وهذه حقيقه واقعيه.

لذا يجب ان يتم الاختيار وفق اسس ومعايير تتفق معها كافة المصادر العلمية البحثية وكذلك يؤيدها خبراء البحث العلمي ومن هذه المعايير ما ياتي :

- يجب ان تكون المشكله ذات معالم علمية واضحه ودلالات واصالة مع امكانية دراستها والتوصل الى نتائج مهمه .
- يجب ان تستحوذ على اهتمام الباحث .. مع قدرة الباحث على فهم هذه المشكلة .. وان يكون قادر على الخوض فيها من خلال اطلاعه الواسع على المصادر العلمية وفهمه لدقائق هذه المشكله .. فمن غير المعقول ان يختار الباحث موضوع معين وهو يجهل فيه الكثير من المعلومات .

عدم دراسة مشكلات مطروقة درست من قبل الا اذا كانت هناك ضرورة في ذلك ومنها التعمق في الدراسة او التاكد من صحة النتائج وان يكون الوقت متوفر لدى الباحث وكذلك الامكانيات المادية .

- الاستناره والاستدلال بأراء الاخرين (الاساتذه ، الباحثين ، المدربين ، المتمرسين في مجال الاختصاص ، الزملاء في محيط العمل العلمي) فالباحث مثلا اذا كان مدربا يمكن ان يحس ان مشكلة لاعبيه في تدني المستوى البدني او المستوى المهاري او الخططي ويتم التاكد من خلال الاختبارات التي تجرى على الفريق ،عندها تشخص المشكله ثم يبدا برنامج الحلول .
- لذلك على الباحث اختيار مشكلة قابلة للحل وضمن قدراته وامكانته وا لا يتم الخوض في مشكلات عامة لا يوجد لها حلول واضحه .. لذا يجب تحديد المشكله بدقة مثلا دراسة الرشاقة للاعبي الجمناستك من بين عناصر اللياقة البدينة او دراسة التوازن بالنسبة للطيارين ودراسة رد الفعل للمبارزين اوللاعبي الكرة الطائرة .
- وضع خطة معروفة المعالم لمعالجة المشكلة فالباحث المبتدئ يصعب عليه وضع الحلول دون خطة واضحه ، وهناك امور مهمه يجب ان تؤخذ بالاعتبار منها :-
  - ان تتصف المشكلة بالحداثه وتناسب الظروف الموضوعيه وتقدم الخدمة للمجتمع.
  - ليس المطلوب هو عمل بحث لاجل البحث فقط بل يجب ان يقدم خدمة علمية للمجتمع وقد تكون هذه الخدمة تربوية او اجتماعية او رياضية وغيرها .

ومماسبق يتضح ان على الباحث التفتيش عن المشكلات البحثية في بطون الكتب وفي المراجع وفي المجلات العلمية الرصينه وفي المقالات العلمية المنشورة ، وفي الدوريات العلمية والتاكيد على حضور المؤتمرات العلمية والندوات والحوارات والجلسات والمنتديات العلمية ، لذا فان مهنة الباحث هومكان خصب لاستكشاف المشكلات وتحديدها .

وفيما يخص الرياضة فان البحوث تهتم بجوانب الحركة الرياضية وواجبات التدريب الرياضي والعلوم المرتبطة بالرياضة ، ويكون البحث متعلقا باللاعبيين اوالمدربين او المناهج التدريبية او المعرفية ، وكل ما يتعلق بجوانب التعلم والتدريب والانجاز العالي .

بعض الامثلة للمشكلات البحثية :-

- **تاثير برنامج رياضي ترويحي في تنمية بعض القدرات الادراكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باعمار (٨ – ٩) سنوات .**
- **دور الرياضة المدرسية في كل من تقدير الذات وتقبل الاخر في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة بالجامعات العراقية.**
- **ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية لبعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية لانتقاء لاعبي الرمي والقفز باعمار (١٢ – ١٤) سنة .**
- **فاعلية استخدام الالعاب الصغيرة في الحد من السمنة لدى التلاميذ باعمار (٦- ٩) سنوات .**
- **التدريب بالاوزان المضافة لتطوير بعض القدرات البدنية وتاثيرها في بعض المؤشرات الفسيولوجيه والمهارية للاعبين الشباب في الكرة الطائرة .**
- **دراسة مقارنة لتركيز الانتباه بين لاعبي كرة السلة وحراس المرمى في كرة القدم .**
- **برنامج تدريبي لتطوير القدرات البدنية واثرها في تحسين الانجاز في رمي الثقل للاعبي المتقدمين .**
- **اثر تمرينات خاصة لتحسين سرعة رد الفعل الحركي واثره في تحسين دقة الطعن في المبارزة .**